

## (ثمن ثمرات الفنون)

- بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
 . . . عن ستة أشهر ٨  
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
 . . . عن ستة أشهر ٩  
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
 . . . عن ستة أشهر ١١  
 في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

الموافق ٢٣ و ٧ آذار سنة ١٨٧٨

بيروت يوم الخميس في ٣ ربيع الأول سنة ١٢٩٥

كان نتيجة النوايا الحسنة وقد نظر المنقبون عن تفاصيل الحوادث في علاقات الوداد المخلصة الجارية بين اندراسي وبسمارك مع أن علاقات الثاني مع قورتشاقوف ليست إلا رسمية لم تظهر منذ مدة ميلاً حياً لوزارة برلين وقد قرر موسيو بسمارك وهو متذمر أنه لم يطلع على الشروط الروسية إلا صباح النهار الذي تلا فيه خطابه وقال إن دلائل تلك الشروط لا تنفي ما لوزارة الروس من العلاقات الحبية مع بقية الدول وفي هذا غاية المخاتلة والمواربة مع أن العبارات الأكثر وضوحاً في خطابه يمكن تأويلها بمعنيين مختلفين وقد ظهر جلياً أنه وجه كلامه إلى وزارة بطرسبورج لينبها عن المخاطر التي تحيط بها إذا أبت مصادقة أوربا على اقتراحاتها وفي هذا ما يقنع اللبيب العاقل لكن رأيت بعض الجرائد خلافاً لذلك (وهو أيضاً قريب من العقل) فزعمت أنه أردف كلامه بقوله (وأي شيء يهم إذا رفضت تلطيفات المؤتمر إذ لا يثيرون عليها حرباً لهذا الأمر فهي تبقى محافظة على ما في حوزتها) وهذا لا يعتبر من باب التحذير والتنبيه بل من باب الإغراء والتحريض ثم إن بسمارك أشار إلى أن النمسا تكون المسؤولة في الشرق إذا حاولت إرجاع الروسية عن مركزها الحالي (يتأمل ما في هذا من المناقضة لما تقدم) أما نحن فنرى أن في تلك الإشارة بناءً على حركاتها اللفظية نوعاً من التأسف وأما مكاتب التيمس الباريزي فأرى أن فيها نوعاً من الاستهزاء والسخرية حيث زعم أن موسيو بسمارك أراد أن يقول للنمسا (إنك تعلمين بأنك غير كفؤ لوضع ذلك الحمل عن منكب الروسية) وفي التأويلين نوع من الإصاغة لكن يقال أيهما الصحيح والفاقد (لا نعلم) فإنه لغز شديد التعمية يحاجي به من تعود حل الألغاز وإن كان الصواب إسداء النصح أن لا يتعب أحد بطله لأنه تبين أن موسيو بسمارك المشهور بحرية الكلام قد استعمل اليوم التموهيات والألغاز فقال إن اليد الحرة التي حافظت بها ألمانيا على الارتياح في اعتمادها إلى الآن قد أجدت نفعاً عظيماً وإن لم تنسب إلى استتباب السلم فإذا كشف المخبأ غم كل مال الحال فلا شيء يستوجب الاعتناء إلا التوسط اهـ. فتلك الألغاز المبهمة

الخضوع للالتين الآخرين فيتبين من هذا ما يخالف ما أسلفه بسمارك بالشكل ويوافق بالنتيجة من قبل الروسية مع الميل عن مغاضبة النمسا وهو قريب للثقة والعقل على أن ذلك الخطيب بدون أن يجعل النمسا وألمانيا متحدة ويضعها تحت ضمانات المعاهدة الثلاثية أبان أن مبادئ تلك المعاهدة من شأنها أن تحرم إحدى هاتيك الدول عند الاختلاف من التحول إلى جهة واحدة لترجع كفة الميزان فقال إن الصلة غير مكينة (إذا ما تلك المعاهدة) لتحمل إحدى هذه الدول على تضحية مصالحها السياسية والوطنية إكراماً ل خاطر الأخرى بل تلك ضحية لا توجد بها دولة من الدول العظام حباً بسواد عيون دولة أخرى نعم يمكن لإحدى الدول (أراد الروسية) أن تدعي في بعض الأحوال أنه يصعب عليها أن تمنح تلك المنحة لكنها تصادف ما هو أصعب إذا اختلفت بسببها مع دولة عظيمة كالألمانيا فإذا نظرنا بعين البصر والبصيرة إلى خطاب بسمارك أدركنا ما نشأ عنه من التأثير السيء في النمسا وإنكلترا ومن الغريب أن بطرسبورج لم ترضَ به حيث ورد في رسالة برقية إلى التيمس ما يفيد أن خطاب بسمارك خيب آمال الذين كانوا يزعمون أن ألمانيا تعضدهم بسياستها الفعالة وأنهم بالحقيقة قد انخدعوا حيث ظهر من موضوع الخطاب أن ألمانيا مستقلة حرة بإجراءاتها لا تتحد مع الروسية رضيت أو غضبت وفي هذا الأهمية العظمى بل الطامة الكبرى.

وقد علم الجميع أن الجرائد الروسية اتفقت جميعاً (كما لو أمرت) على الاستغائة بألمانيا أن تكون حكماً فأشار إليها البرنس بسمارك في خطابه بحرية تامة (أنه يأبى أن يحمل ألمانيا مسؤولية الحكم) وقد علم أيضاً مقدار التعجب الذي حصل في بطرسبورج مما ورد في ذلك الخطاب من أن عهدة ١٨٥٦ ستكون أساساً للمخابرات وأن جميع شروط الصلح الحائذة عن حد الاعتدال تحتاج إلى بحث الدول ومصادقتها أو لم يستثن منها إلا غرامة الحرب جازماً بأن تكون دراهم لا غيرها ثم إن الحاجة بتعجيل عقد المؤتمر يستوجب التأمل حيث

قال في الديبا يتبين من الأخبار الواردة إلينا من عدة جهات أن لخطاب البرنس بسمارك المنشور في جرائد برلين تأثيراً رديئاً في إنكلترا والنمسا فقد زعمت جريدتا المورنن بوسست والتغابلات أن ذلك الخطيب خطب بلسان الروس حيث لم ينشط مبادئ سياسة المجر التي تأمل مخالفة إنكلترا ومساعدة ألمانيا ولو أدباً وزعمت الدوتشي زيتنغ أن ذلك الخطاب شؤم على النمسا وقد أعلن في الدوائر السياسية أن فيه ما يخيب أملها وإن تعزت بما جاء فيه من الاستعارات المموهة والمواربات وقد زعموا بناءً على ما أثبتته موسيو بسمارك من أنه لا يأخذ بيد أحد ولا يثير حزباً مهما حصل في المسألة الشرقية أن ألمانيا لا تمنع النمسا إذا اضطرت إلى سل السيف وقاية لمصالحها نعم إن قضية ذلك حقيقية لكن الآمال به وهمية فإذا جسرت النمسا على أن ترفع يدها احتاجت على القليل إلى مساعدة ألمانيا ولو سياسة فإذاً ماذا تفيدها معرفة أنه لا مانع لها إذا أقدمت على ما لا يمكنها فعله.

ثم إن في قدح الجرائد الأجنبية مبالغات شطت بها عن دائرة الإنصاف فإن المورنن بوسست تجاوز حد الصواب بقوله: (إذا كان البرنس قورتشاقوف لقن البرنس بسمارك ذلك الخطاب فلا يمكن أن يقال عنه أنه روسي باطناً) لأن المأرب الروسية بعيدة عن القناعة وسوف يظهر أن ذلك الخطاب لم يرض بطرسبورج مع أن موسيو بسمارك أعلن صدق اعتماده على عدم معارضة الروسية مادةً وأدباً وإن كان باطنه يخالف ظاهره فإنه عندما تكلم عن الشروط الروسية لم يكن له إلا غاية واحدة وهي أن يظهر بالرغم عن كل شيء أنها لا تمس المصالح الألمانية فنطوح إلى هذا الحد إنفاذاً لمأربه فلا يعدل بنا عن تصديقه إلا مناقضات الرسائل البرقية واختلاف أحوالها وظروفها على أن من يخض في ظلماتها المدلهمة يحمد سراه إذ يرى في بعضها ما يوافق مشرب النمسا حيث أظهر أن موسيو بسمارك قال في بعض خطابه لما تكلم عن معاهدة الإمبراطوريات الثلاث (إن تلك المعاهدة لا تجبر أحد المتعاهدين على

حاول كلَّ عبثًا كشف غوامض نوايا قائلها الذي تكلم بما لا يفهم وقد استفاد بما أراد اهـ.

### ارتباك الحال

قال في الديبا لقد تواترت رسائل البرق المختلفة من كل جهة فأنبأتنا أن حالة إنكلترا في غاية الاضطراب لحلول الروس في العاصمة العثمانية فأسرت لذلك بإدخال عمارتها في الدردنيل مخافة أن الروس يستغنون الفرصة فيضعون الطوربيل في مضايق الأستانة وقد طلبت النمسا أمرًا من الباب العالي بإدخال عمارتها فلم يرد إليها جواب وقد نسبوها تأخيرها إلى الروسية حيث نفذت تأثيراتها في صدر الأستانة فصارت النمسا تترقب الفرص لتعلن للروسية أن مطالبها الزائدة عما في اللائحة الأولى التي أبدتها قيصرها غير مقبولة وقد أصرت على إعلان ذلك رسمًا وورد في رسالة مخصوصة للجريدة المذكورة أن بوارج أوربا تزور اليوسفور وأن حلول الروس المؤقت في الأستانة يذكرنا بلائحتهم التي أبدوها في سنة ١٨٧٦ وقد نشرت جريدة اليوست الألمانية الرسمية فصلًا طويلًا أبانت به المخاوف العظيمة التي اعترضت في وجه أوربا وحذرتها من عواقب الاستقبال فصدر لذلك أمر للعمارة الألمانية الطائفة في البحر المتوسط أن تذهب إلى مياه اليوسفور بمقابلة البوارج الإنكليزية والنمساوية ثمه وقد خابر البرنس بسمارك جميع الدول العظام لجعل مضايق الأستانة حرة لعبور جميع السفن محافظة على مصالح الجميع وقرر أن الروسية تستولي على قسم من آسيا بحيث تبقى معاهدة الإمبراطوريات الثلاث ثابتة ومما يحير العقول ويذهل أرباب السياسة أن الروسية لم تزل تجهز العدد والعدد وتجمع الجنود من أقاصي بلادها وتقيمها في الحدود الرومانية أما النمسا فأوجست خوفًا من ذلك وأقامت على حدودها عساكر جرارة وأخذت تتربق كل حركة تصدر من الروسية وأما إنكلترا فقد عبأت ترساناتها والتميس يحرضها على ذلك (كأنه خرج عن الحيادة) والحاصل أن الدول انصبت على التجهيزات الحربية بما هو فوق العادة ولهذا أحر البرنس بسمارك جوابه على المسائل التي عرضها المجلس الألماني عليه منتظرًا ماذا يحصل عقب التقاء العمائر الأوروبية في الأستانة وقد تأكد أن النمسا تسلم بانضمام بسارابيا للروسية بناءً على ما اشترطته على نفسها من بقاء أفواه الطونة لرومانيا لكنها تعترض على أن تضم رومانيا إليها قسمًا من الأراضي العثمانية في جهة ودين ومما حمل أوربا على الهيجان والتحذر هو أن الروسية عقدت معاهدة مخصوصة مع الدولة العلية واتفقت معها على جملة أمور بدون مداخلة أوربا ومصادقتها فأمست جميع الدول لذلك تلح بعقد المؤتمر لتسوية الأمور السياسية حذرًا من وقوع الاختلاف بينها أما الروسية فتحاول تأخير ذلك من وقت إلى آخر حيث بقي لها بعض تجهيزات سياسية وحربية.

### شروط المتاركة

أرسل موسيو ليارد إلى مجلس العموم في لندرة شروط المتاركة التي حصلت بين الدولة العلية والروسية وهي تشتمل على المواد الأولى عقد الهدنة مع الروسية ورومانيا والصرب والجبل الأسود وإن على الروسية أن تبلغ إمارة الجبل توقيف السلاح. الثانية إرجاع جميع المدافع والأراضي التي تؤخذ بعد عقد الهدنة. الثالثة تعيين الخط المتحايد الذي يتبين منه أن خطوط دفاع

الأستانة سوى كليبولي تكون بيد الروس وأن كليبولي لا يحل بها أحد ولا تحصن جديدًا (عند البحث في مجلس العموم على هذه المادة زعم السير ستافور نورثكت أن مضمونها هدم الاستحكامات المحددة في الخط المتحايد). الرابعة إقامة لجنة مخصوصة لتعيين الحدود بين الدولة العلية والصرب والجبل الأسود وأن الروس يحلون في بورغاس وميديا على البحر الأسود بحيث يتمكنون من التموين بدون جلب مهمات حربية. الخامسة أن الأسلحة العثمانية بعد إخلاء القلاع ترسل إلى أماكن مخصوصة من طرقات يعينها المتحاران فإذا تعذر نقلها لصعوبة الطرق تقيد في قائمة مخصوصة وتبقى في أماكنها وإن إخلاء القلاع سيتم بسبعة أيام بعد عقد المتاركة. السادسة إن البوارج العثمانية تترك مضيق سولينا بثلاثة أيام إذا لم تصادف ممانعة من قبل الجليد وإن على الروسية المحافظة على السفر في الطونة وعلى الدوائر العثمانية أن تقيم في الأماكن التي لم تعين في المتاركة. الثامنة تشتمل على جملة أشياء أهمها إرجاع الطرق الحديدية وسيرها الاعتيادي تجارة. التاسعة رفع حصر البحر الأسود. العاشرة تعيين على الروس المحافظة على صيانة الجرحى العثمانيين اهـ. وقد عقدت الهدنة أيضًا في أرمينيا بين القواد الروسين والعثمانيين بناءً على التلغراف الذي أرسله الغراندوق نقولا من أدرنة ونشرته الجرائد الروسية بما معناه.

يقتضي توقيف السلاح بوصول هذه الرسالة لأنه اعتمد بعد عقد الهدنة على أن الدولة العثمانية ترفع الحصر عن ثغور البحر الأسود وتعلن بشرط مخصوص حرية التجارة فيه وأن عساكرها يخلون عندما يسمح لهم اعتدال الوقت سولينا وروسجق وسيلستري وودن أما نحن فعلمنا أن نعلن حرية السفر في الطونة وأن جنودنا تحل في شطوط البحر الأسود من داخل خط بالحق الروسي إلى خارج خط ميسافرا ودركوس بما فيه بورغاس وميديا وفي بحر مرمر من نيوك حكمجة إلى شاكركوي على الأرخبيل واروجا وماكري وقد فتحت جميع طرق الحديد للتجارة ما عدا المهمات الحربية وكذلك الثغور وقد اتخذت الحكومة العثمانية الوسائل اللازمة لإرجاع الاتصالات التلغرافية بين الأستانة وأودسا وقد فعلنا نحن كذلك (الإمضاء) نقولا

### إبعاد بعض المبعوثين

في الليفانت هرالدم ما معناه وردت إلينا الرسالة الآتية من يوسف ضياء أفندي أحد المبعوثين وهي ذات أهمية حيث أن أكثر الناس يتأسفون من صدور أمر ناظر الضابطة بإخراج أولئك المبعوثين مهما كانت الأسباب --- حضراتهم أن لا ينسوا ما أحاط بالحكومة الآن من الأمور غير الاعتيادية فيؤخروا الادعاء بحقوقهم --- لأن ذلك مما يزيد الارتباك ونص تلك الرسالة

### سيدي

لقد حدثت أمور غير اعتيادية في صباح انحلال مجلسنا وحيث أن الكثيرين من أصحاب الحرية يطالعون جريدتكم الغراء فأرجوكم إدراج الترجمة الآتية لعلها تهتمهم وهي رسالة بعثت بها إلى فخامة أحمد وبيق باشا الوكيل الأول ومن مطالعتها تتجلي لكم تلك الحوادث المبهمة فأكتفي بها عن بسط تقرير مفصل طويل وهي:

### دولتو فخامتلو أفندم حضرتلري

في نهاية الجمعة حضر إلى محل إقامتي كثير من الضابطيين ومأموريهم السريين ليذهبوا بي إلى نظارة الضابطة وحيث أنهم لم يجدوني عادوا في اليوم الثاني وتركوا لي تذكرة صغيرة فطالعتها لإجراء مضمونها فوجدتها من ناظر الضابطة يدعوني بها لمواجهته في الساعة الرابعة والنصف من ذلك اليوم وإذ بلغت محلانظرارة رأيت ثلاثة من رفاقي المبعوثين حضروا مثلي بموجب تذكرة كالمرسلة إلي فقال لنا الناظر حيث نفض المجلس ولم يبق لكم عمل هنا فينبغي أن تسافروا إلى أوطانكم بأول وابور فطلبت منه معرفة الأسباب النظامية الحاملة على استعمال تلك الرسائل المهينة مع إظهار الأمر الرسمي الذي جعله أساس أمره لأخذ صورته إذا كان له صورة فقال إنني أكلمكم رسميًا بصفة كوني ناظر الضابطة وكلامي هو الأمر الرسمي بدون توضيح وبيان فقلنا أنه لا بد لنا من قضاء بعض متعلقات شخصية وطلب أحدنا تحصيل مصارف السفر حسب النظام فلم يكن من حضرة الناظر إلا التطوح بإهانتنا الشخصية بقوله إنني لأتأسف على الأمة التي انتخبت مبعوثين نظيركم فقراء ليس لهم أدنى مركز بين الهيئة الاجتماعية فقلنا إننا لم نزل مبعوثين يحق لنا أن نتمتع بامتيازاتنا وطلبنا أن يعطينا مضبطة رسمية فيما جرى بيننا وبينه من الحديث فكان جوابه تكرار الأمر بإبعادنا عن الأستانة ولا يمكننا أن نعتقد والحالة هذه أن عدالة مولانا الأعظم وإنصاف حضرتكم صدور أمر بإجراء أمور هكذا مغايرة للنظام والقوانين الأساسية ومخالفة للمواد ١ و ٤٧ و ٤٨ من القانون الأساسي فأتوسل إلى حضرتكم بالأصالة عن نفسي وبالوكالة عن رفاقي أن تكرموا برسالة رسمية توضح غوامض هذه الأمور وأن تأمروا ناظر الضابطة أن يقوم بالترضية اللازمة اهـ. (الإمضاء) يوسف ضياء الخالدي

كتب في الأستانة في الفغار في دير القدس المختص بالروم في ١٣ صفر سنة ١٢٥٩.

فهذه هي الرسالة الأولى باسم حضرة الوكيل الأول ولا ريب في أنكم تفرغون أعمدة جريدتكم لإدراج ما سأحرره من الرسائل التابعة لها لأن ذلك يهم الناس عمومًا وأقارب المبعوثين العشرة وأصدقائهم خصوصًا وهذه صورة أسمائهم وجنسياتهم حيث أجازوا بالدعوة الخصوصية الصادرة من ناظر الضابطة مانوق أفندي من حلب وخليل أفندي غانم من سورية وهما مسيحيان أما المسلمون فثمانية وهم راسم بك من أدرنة ومصطفى بك من سلانيك ومصطفى بك من يانيه وبني شهري زاده الحاج أحمد أفندي وأمين أفندي من إزمير وعبد الرحيم أفندي من سورية ونافع أفندي من حلب وأنا ونصفهم مثلي من أبناء العرب.

### إنكلترا والمؤتمر الجديد

إن إنكلترا ستعرض في المؤتمر الجديد ثلاثة أمور أولها حرية عبور الدردنيل لجميع تجارة العالم وهو مخالف لنوايا الروسية وأن كل هذا العمل الخيري أثبتته هي في المرة الأولى خصوصًا في معاهدة أدرنة سنة ١٨٢٩ الثاني تثبيت الإدارة الحسنة في البلاد العثمانية وهي غاية الروس الثالث منع الهجوم على الهند من جهة مصر لا يخفى أنه لا يخطر في بال أحد حدوث خلاف بين إنكلترا والروسية بهذا الخصوص وقد أعلن اللورد دربي دخول العمارة الإنكليزية إلى بحر مرمر لحماية

وتنقب عن أسرار الوقائع لكنها معذورة بما سوله لها مكاتبها الطرابلسي وإنما لنحتشم أصحاب تلك الإمضاءات إذ لا نستحسن إظهار نبائشهم لكن إذا أجبنا إليه نكون معذورين أما ارتكاب عمر أفندي هاجر فمما يظهره التحقيق ومراجعة جريدة النفوس والوقوف على ما فيها من المحو والإثبات مما هو أقرب قريب وإنما نعطي الحق التام وقتئذٍ للذين أمينوا بالحسب بدعوة الإفساد أن يبينوا ما أغمضنا النظر عن بيانه على أن أدنى نظر وتأمل في أحوال ذلك الأفندي وتصرفاته يحقق ما شاع عنه وإني مستعد إذا دعيت لبيان ارتكابه بحق الدولة والوطن وهناك يتضح الصبح لذي عينين ويعرف من يبذل الغرض عليه براقهه ويغل على عينيه غيئاً واران على فؤاده وجعل موضع العجب العجيب ما يخالف ذلك والحاصل أن الثمرات موضوعة لبيان الحقائق التي يضر كتمها بالوطن ولا تحابي أحدًا بالحق كما أنها لا ترهب من تهديد ولا يبذل عواندها وعيد وستنتشر نتيجة ما يكون من ذلك الشأن الذي صدر به الأمر بدون مراعاة صالح زيد أو عمر وإن كانت لا تخل بمراعاة من ينبغي احترامه ممن نفعه عام وهو موضوع لكل اعتبار واحترام.

ورد لنا كتاب من حضرة الفاضل الشيخ محمّد محيي الدين أفندي النبهاني يفيدنا به أنه لم يعن الثمرات بشيء من جميع رسائل التي نشرها الأهرام وأن ما نسب إليه مما يخالف ذلك مكذوب عليه إذ لا وتر له قبلها وقد ورد لنا من بعض أعيان إسكندرية ومن وكيلنا ما يصادق على ذلك كما أننا تصفحنا الآن جميع رسائله فلم نر بها شيئاً مطلقاً يتعرض إلى الثمرات بأقل شين خلافاً لمن توهم ذلك باستعمال النظرة الحمقاء أو بقصد الفساد كمن توهم أن للثمرات نصيباً من الصاعقة وكتب به إلى هذا الطرف فإن ذلك التوهم باطل حيث أعنا بها النظر بالتدقيق فلم نر شيئاً مما توهم فلذلك نلتمس من حضرة الشيخ الموماً إليه السماح عما جرى به قلم الباري وكان في الكتاب مسطوراً.

### تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٢٨ شباط  
بترسبورج الوكالة الروسية كذبت خبر إخراج المسلمين من بلغاريا  
لندرا دربي وكرتشاكوف وبسمارك لا يحضرون الجمعية. البابا أمر بإصلاحات قصره وإجراء التوفير.  
جبل طارق، أمرت العمارة الإنكليزية بالتوجه إلى الشرق.

الأستانة في ١ آذار  
(رسمي) قومندان يانيه أفاد تلغرافياً أن العساكر العثمانية هزمت أكثر من ألفين من العصاة قرب نلاتانو في مقاطعة إزمير وترك العصاة خمسة وأربعين صندوق مهمات.

لوندرا، قال دربي في البرلمان أن شروط الصلح لم تعلم وطلب تأخير المذاكرة لبعده الحصول على المعلومات.

الأستانة في ٢ منه، اليوم منتظر إمضاء الصلح.  
لوندرا، أعلنت الجرائد أن الحكومة ستطلب من البرلمان علاوة جديدة لأجل مصاريف العسكرية. لهجة الجرائد الإنكليزية حربية.

بخارست، شاع أن أمير الفلاخ والبيغان يستعفي إذا أصرت روسيا على طلب بسارابيا (الجزء من جنس العمل).

أثينا، ناظر الحربية سافر إلى لاريسا.

لا يبقى بيننا أحزاب ليبرالية ولا راديكالية ولا خلافهما بإزاء الحوادث الجارية بل ينبغي أن نكون كلنا إنكليزيين متحدين أمام الغريب ولا يكفي القرار على أمر ما دون الإجراء فقد قررنا أنه ينبغي طلب ٦ ملايين ليرة وأنا أقول أنه ينبغي طلب ٢٦ عند الضرورة.

وورد من بروكسل أن الروسية تحاول بعد وقت عقد المؤتمر ولا ترغب أن يكون في عاصمة إحدى الدول النظام وخصوصاً في فينا أما محاولتها إبعاد ذلك فناشئة عن مآرب سياسية ومصالح خصوصية ترغب إبرامها قبل عقد المؤتمر. ورد من الأستانة أن نامق باشا سافر إلى بترسبورج لينال من القيصر تلطيف شروط الصلح التي طلبها معتمدو الروس في أدرنة ومن لندرة أن وزير الحرب طلب مائة وخمسين ألف مكحلة من مكاحل مرتني هنري.

وفي المورنن بوست أن من الشروط التي طلبها الروسية دفع ٢٠٠ مليون ليرة استرلينية غرامة وترك قسم عظيم من الأراضي العثمانية والعمارة أما الباب العالي فرفض ذلك بنوع قطعي.

وقد احتدم المورنن بوست والدالي تلغراف غيظاً من الاتفاق الذي حصل على مسألة كليبولي بين الإنكليز والروس فقال الدالي تلغراف كان الأولى وقوع الاتفاق على مبادئ مأل الدردنيل ما دام الروس بعيدين عنه.

ورد إلى التيمس أن الإمبراطور غيليوم أكد مودته للقيصر وطلب إليه أن ينظر بعين الاعتبار إلى تشكيات النمسا ومصالحها ويقال أن النمسا تود جداً أن تجلب الروسية إلى عقد مبادئ معتدلة قبل اجتماع المؤتمر.

وجاء من بكرش أنه يصل إلى رومانيا في كل يوم فرق روسية كثيرة أكثرهم بلا سلاح وهم يتجمعون في باسكو في وبيانيا وتيركولوكني وفوراسي وغيرها ويظن أنهم سيؤلفون فرقة وطنية في البلغار.

### رسائل طرابلس والثمرات

أشرنا في ما مضى بخصوص رسائل حوادث طرابلس أننا اعتمدنا أن نهمل نشر شيء يتعلق بها ما لم يحدث ما يمس الثمرات وقد أغمضنا النظر على نسبة الرمد والسقم والغرض ولو كان لنا غرض لعجلنا بالبيان وأظهرنا المخبأ والذي أحوجنا إلى العود تلك الرسالة التي نشرتها جريدة دمشق وقالت إنها بثمانية عشر ختمًا وإمضاءً وملخص هذه الرسالة مناقشة الثمرات فيما نشرته بحق عمر أفندي هاجر باشكاتب أملاك طرابلس وأن القصد مما نشرته الثمرات التوصل إلى التنديد بحق عمر أفندي الموماً إليه (الله درّ المنشى ما أبرعه فإنه فتح للثمرات الباب) وتبرنته من كل شيء نسب إليه وجعله أنقى من الراحة وادعاء أن تلك الرسالة (التي نشرت ملخصها الثمرات) محض نفسانية وغرض إذ كانت بإمضاء شخصين بخلاف كثرة الإمضاءات وأن الأفندي الموماً إليه لا يشينه تنديد حيث شهد الأكثر بحسن حاله (هذا يخالف الحقيقة التي عملناها وأوجبت عزله بأمر دولة الوالي المفخم) إلى آخر ما اشتملت عليه تلك الرسالة من التموه الباطل الذي يروج عند الذين هم بمعزل عن إدراك الحقائق وقد كنا نتأمل من جريدة دمشق أن لا تخالف ما نشرته في عدد ٨ في حق المأمورين وخياناتهم فتتروى قبل نشر ما يرد إليها

الإنكليز المقيمين في الأستانة وأن الغاية من ذلك سلمية وأن جميع الدول ستدخل عمانرها لحماية أنفس تبعتها أيضاً لا لغاية أخرى قال اللورد الذي يطبع في بروكسل المعروف بتحزبه للروس إذا كان الأمر كذلك فإن الروسية تدخل الأستانة أيضاً لحماية المسيحيين المقيمين بها حيث لا حامل لهم ثمة على أننا نشك بخلوص كلام اللورد دربي من هذا القبيل.

### الحلول في الأستانة

نشر الأجناس روس تلغراف الآتي الذي أرسل إلى جميع سفراء الروس في برلين وفيينا وباريز ولندرة ورومية ونص معناه

قد اعتمدت حكومة بريتانيا العظمى بناءً على أخبار سفيرها في الأستانة أن تستحصل فرماتاً من الدولة العلية لتدخل قسماً من عمارتها إلى الأستانة وقاية لمصالح رعاياها وحمايتهم وقد اتخذت بقية الدول هذه الطريقة أيضاً لدخول عمارتها حماية لرعاياها فبناءً عليه قد ألبتنا الأحوال أن نعلن من جهتنا اتخاذ الوسائل لحماية المسيحيين الذين يقع تهديد على أنفسهم وأملاكهم فاعتمدنا للوصول إلى هذه الغاية على إدخال قسم من عساكرنا إلى الأستانة اهـ. قال الأجناس روس إن الحكومة الروسية أرسلت أوامر إلى القردوق نقولا بهذا الخصوص.

### حوادث شتى

ورد من الأستانة ما معناه لقد علم الجميع أنه حصل معاهدة خصوصية بين الدولة العلية والروسية وأنهما تسويان جملة أمور مهمة بانفرادهما حيث اتفقتا ما عدا الأمور الاستقبالية على أن الدولة العلية تقدم للروسية قسماً من سفنها بمقابلة غرامة الحرب وإن إشاعت الجرائد ---- ورضى الباب العالي أن يترك لرومانيا قسماً من الدوبروجة وكلا الأمرين تقرر في المعاهدة الخصوصية مع دخول قسم من الروس الأستانة اهـ.

وذكر الدالي تلغراف أن الباب العالي أصدر فرماتاً إلى العمارة الإنكليزية بدخول الدردنيل لكن جاء من أثينا أنه إذا دخلت العمارة الإنكليزية في اليوسفور يحل اليونان في تساليا وبييرا.

في التيمس عن رسالة من برلين أن الروسية أبلغت النمسا أن مسألة تخطيط البلغار وحلول الروس فيها وانضمام بسارابيا إليها تسوى في المؤتمر قال فهدأ روح النمسا بذلك.

وورد من فينا إلى التيمس أيضاً أنه شاع أن الحضرة السلطانية اعتمدت على إعطاء أوامر لدخول السفن الأروبية أما فرنسا وإيطاليا فعدلا عن طلب ذلك حيث أن سفيريهما في الأستانة أظهرهما لهما أنه لا خطر على المسيحيين وأما النمسا فأصرت على طلبها وعن قريب تدخل عمارتها وفي رسالة برقية أن ألمانيا لا تبعث بوارجها إلى اليوسفور وقيل أن الطوربيل وضع في اليوسفور.

ذكر في الديبا أن مجلس العموم في إنكلترة تحرك لمحبة الوطن وهو مضطرب البال من دخول الروس في الأستانة فقال موسيو كووأن أحد أعضائه أنه ينبغي أن

## حوادث محلية

وردت الأوامر إلى المواقع العسكرية بتسريح سبيل العساكر المحافظة والرديفية الذين أحضروا إلى الشطوط البحرية وأن يصرف النظر عن جمع عساكر من هذين النوعين وبعد صرف العساكر المرقومة يصير إدخال عساكر القرعة وإجراء المعاملة كما في السابق.

في صباح يوم الجمعة الماضي توجه بالسلامة إلى الشام حضرة صاحب الدولة جودت باشا والينا الأفخم والمسموع أنه يشرف ببيروت بالعود إليها بعد نحو شهر والعود أحمد.

في يوم السبت الماضي مساء حضر من الشام حضرة صاحب الدولة عزت باشا مشير المعسكر الخامس المفخم فاستقبله صاحب الدولة رستم متصرف لبنان الأفخم بالموسيقى والعساكر اللبنانية كما خرج لاستقباله صاحب السعادة رائف أفندي متصرفنا الأكرم وأمور الملكية والعسكرية والعساكر والموسيقى وأعيان البلدة وفي يوم الاثنين مساء توجه في الباور النمساوي إلى الأستانة العلية بلغة الله السلامة.

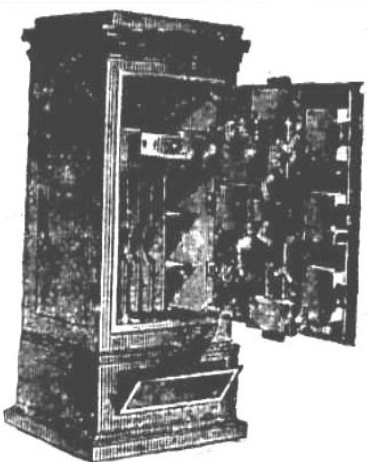
في يوم الثلاثاء الماضي صباحاً حضر في الباور الفرنسي عن طريق الإسكندرية جناب الماجد المحترم السيد عبد الرحيم أفندي بدران أحمد مبعوثي سورية.

وفي مساء اليوم المذكور عاد في الباور المرقوم إلى طرابلس سعادة عزيز باشا متصرف لوائها وصاحب الفضيلة علاء الدين أفندي عابدين نائبها السابق.

حظينا بالعدد الأول من جريدة المشكاة وهي جريدة سياسية علمية صناعية تاريخية فكاهية تصدر في الأسبوع مرة قيمة اشترائها للمشاركين في لسان الحال عشرة فرنكات ولغيرهم ١٤ ويضاف أجرة البريد على الخارج أربع فرنكات منشأها جناب البارع الأديب خليل أفندي سركيس صاحب لسان الحال وقد طالعتها فوجدناها حسنة الأسلوب رشيقة الألفاظ بدیعة المعاني جديرة بالدخول في اشترائها فنحضر عليه الجمهور ندعو لها ولصاحبها بالتوفيق والنجاح.

## تعليمات البلدية

تم طبع التعليمات البلدية على حدة وقد جعلنا ثمنها ستين بارة فمن يريدها فليطلبها من إدارة الثمرات.



في مخزن الكف الأحمر  
صناديق حديد غير قابلة  
للحريق حاملة ٢٣  
علامة شرف من  
المعارض وقد أخذ ٦٠  
صندوقاً من نار ملتبهة  
بدون ضرر.

(عبد القادر قباني)

العثمانية ١٤٠٠ مليون روبل (كذا) وتأخذ رهينة على هذا المبلغ ٦ سفن عثمانية مدرعة (يقال أن روسيا تعدل عن شرط تسليم السفن) والقرص وباطوم وبيازيد واردهان وما أحاط بها من الأراضي. دفع الغرامة يكون بإخراج ورق معلوم قيمته ٤٠ مليون ليرة إنكليزية ويضمن فائدتها وما يدفع من الأصل خراج مصر وإمارة البلغار الجديدة. ويتبع هذه الشروط شروط ثانوية الأهمية.

لوندرة بتاريخه، اجتمع أمس جمعية في هايد بارك غايتها حفظ السلم فضاها تظاهر عظيم غايته إسناد الحكومة لمعاكسة روسيا.

أكثر جراند لندرة ترى أن شروط روسيا في غاية الشدة تجعل مصالح أوروبا في خطر.

الأخبار الواردة من فيينا تعلن أن أوستريا تصرف الاهتمام إلى التجهيزات الحربية.

لندرة في ٢٦ منه، أمس سئل اللورد دربي في مجلس اللوردية عن شروط الصلح التي تطلبها الروسية فأجاب إنها لم تعرض بعد على حكومة إنكلترا وإنها إذا كان منها طلب خراج مصر تكون موجبة للاهتمام العظيم. انتشرت الثورة في جيع نواحي اكرافا الواقعة في غرب ترحالة. باشر أهالي كريد القتال في جوار خانيا.

ستعرض حكومة النمسا على المجلسين طلب ٦ مليون فلورين (١٥٠ مليون فرنك) لأجل الاستعدادات الحربية.

ومنها في ٢٧ منه

أهالي رومانيا في كدر عظيم من إصرار روسيا على أخذ بسارابيا وتعويضهم عنها الدوبروجة. جراند المجر تطلب من النمسا إشهار الحرب على روسيا.

أخبار كنهاريا مكدره جداً والثورة تزداد وقد بارحها جملة عائلات. المتطوعة اليونان يذهبون يومياً إلى ترحالة.

ومنها في ٢٨ منه، اللورد نابيارد ومجدله قائد جيش حرب الحبش سابقاً وحاكم جبل طارق حالياً تعين قائداً عاماً للجيش الإنكليزية إذا تم الحرب.

أمس قال مستر هاردي في مجلس النواب مجاوباً أن الجيش الأول من العساكر الإنكليزية تهيأ للخدمة الفعلية وأنه مهتم بتجهيز الجيش الثاني وعن قريب يتم ولا يخفى أن جيش إنكلترا ينقسم بحسب النظام الجديد إلى قسمين فعلي واحتياطي فالأول يتألف من ٨ جيوش في كل منها ٣ فرق من المشاة وفرقة من الخيالة والطوبجية والمهندسين. فرقة الحرس الإنكليزي مستعدة للحرب.

لندرة في ١ آذار حل جيش السرب في بيروت واكبلانكا ولم يزل الروس فيها.

باريز في ١ منه سئل اللورد دربي عن مكان الأسطول الإنكليزي الآن فامتنع عن الجواب.

لندرة في ٢ منه قال اللورد دربي في مجلس النبلاء أنه يرجى أن تمضي عهدة الصلح في هذا اليوم وأضاف إلى ذلك أنه يستفاد من بعض الأخبار أن الروسية تعدل عن طلبها للأسطول وهو يتأمل صحة هذا الخبر.

لوندرا، اللورد ليون ينوب عن إنكلترا في الجمعية. الأستانة في ٣ آذار (رسمي) اليوم أمضى الوكلاء العثمانيون والروسيون عهدة الصلح الشاملة للفلاح والبغضان والصرب والجبل الأسود.

الأستانة في ٤ آذار صار ثريا باشا والي سيواس، جرى أمس تعليم في سنت اسطفانو لأربعين ألف عسكري روسي، توفي البرنس تشاركاري بالنقطة، تعين مدة أربعة عشر يوماً للمصادقة على عهدة الصلح وبعد ذلك تنبئ العساكر الروسية بالسفر إلى روسيا. القائمة ٢٨٦

## من الشام بتاريخ ٣٠ الماضي

إن حضرة والينا دولتو جودت باشا الأفخم وصل بالسلامة من بيروت إلى دمر في الساعة الثانية عشر من نهار الجمعة الماضي ونزل في قصر حضرة الكامل الماجد الأديب عزتلو أحمد أفندي الشمعة الكائن هنالك حيث أن الأفندي الموماً إليه دعا دولته فأجاب وكان حضرة دولتو عزت باشا مشير الارودي الخامس بانتظار دولته في القصر المرقوم ومدعوا أيضاً ومعه أمراء العسكرية وأمور الملكية وبعد الساعة الرابعة ليلاً عاد حضرة المشير المشار إليه ومن ذكر إلى الشام وبات دولة الوالي في تلك الليلة في القصر المذكور وفي الصباح بعد تناول الطعام ركب في عربة مخصصة هيأت لدولته مظهرًا كمال ممنونيته من الأفندي الموماً إليه وعند وصوله إلى الخيام المعدة لاستقباله في المرجة استقبلته العلماء والوجوه وسائر المأمورين العسكرية والملكية بالألبسة الرسمية وبعد مكثه هناك برهة وجيزة ركب بموكب عظيم إلى دائرة الولاية الجلييلة فنسأله تعالى أن يجعل أيامه مقرونة بكمال التوفيق آمين.

إن الاعتناء الحاصل من جناب الشاب الجسور فتوتلو فوزي أفندي يوزباشي عساكر الضبطية عندنا بمحافظة البلدة وردع الأشقياء وإظهار ما يعجز إظهاره من السرقات وغيرها أمر يستلزم كمال الشكر والثناء عليه فنشكر سعيه ونرجو من باقي الضباط أن يحذو حذوه ويقتفى أثره. القائمة صعدت بناءً على التلغراف الوارد باستهلاكها كما سمعنا.

## أهم الأخبار التلغرافية الواردة من طريق الإسكندرية

باريز في ٢٤ شباط (الماضي) حل الغرندوق مع أركان جيشه في سان استيفانوس خارج الأستانة.

أثينا، سافر من مقدونية إلى ترحاليا (تساليا) ٤٥٠ رجلاً منهم أطباء ومعهم كمية وافرة من المواد الحربية. لم ترد أخبار حربية من ترحالة حيث الاتصالات منقطعة.

لندرة في ٢٥ منه، حل الروس في بيروت واكبلانكا ورجع السربيون إلى ليش مقيمين الحجة. شروط الصلح التي طلبتها روسيا امتداد إمارة البلغار الخراجية الجديدة من الطونة إلى البلقان ومن السرب غرباً حتى البحر الأسود شرقاً وإدخال وادي مارتزا وأدرنة دون القسم الأكبر من تراثيا ومقدونية وملاحظة إدارتها مدة سنتين تناط بلجنة روسية ويقام في المدة المذكورة بها وكلاء وجيوش روسيون يضاف إلى السرب والجبل الأسود أرض وتأخذ رومانيا الدوبروجة. يمنع مرور السفن الحربية في الدردنيل لكنه مباح للتجارة لأية دولة كانت حتى في زمن الحرب. الغرامة المطلوبة من الدولة